

الأغاني

(بنى بنت مَن° جاء بالمُحْكَمَاتِ ... والدَّين والسُّنَّةِ القائمة°) .

فلقيه بعد ذلك رجل فسأله من قائلها فقال من عض بظر أمه .

فقال له ابنه يا أبت ألسنت قائلها قال بلى .

قال فلم شتمت نفسك قال أليس أن يعض المرء بظر أمه خيرا من أن يأخذه ابن قحطبة .

خبره مع رجل وابنتيه .

أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا جعفر بن مدرك الجعدي قال جاء ابن هرمة إلى رجل كان بسوق النبط معه زوجة له وابنتان كأنهما طبيبتان يقود عليهما بمال فدفعه إليه فكان يشتري لهم طعاما وشرابا .

فأقام ابن هرمة مع ابنتيه حتى خف ذلك المال وجاء قوم آخرون معهم مال فأخبرهم بمكان ابن هرمة فاستثقلوه وكرهوا أن يعلم بهم فأمر ابنتيه فقالتا له يا أبا إسحاق أما دريت ما الناس فيه قال وما هم فيه قالتا زلزل بالروضة فتغافلها .

ثم جاء أبوهما متفازعا فقال أي أبا إسحاق ألا تفزع لما الناس فيه قال وما هم فيه قال زلزل بالروضة .

قال قد جاءكم الآن إنسان معه مال وقد نفصت ما جئتمكم به وثقلت عليه فأردت إدخاله وإخراجه .

أيزلزل بروضة من رياض الجنة ويترك منزلك وأنت تجمع فيه الرجال على ابنتيك وإني لا عدت إليه وخرج من عنده .

وروى هذا الخبر عن الزبير بن هارون بن محمد الزيات فزاد فيه قال ثم خرج من عندهم فأتى عبد الله بن حسن فقال إني قد مدحتك فاستمع مني .

قال لا حاجة لي بذلك أنا أعطيك ما تريد ولا أسمع .

قال إذا أسقط ويكسد